





# السيف والنار في سوريا - تدمير دمشق الشام بأيدي الفرنسيين

## فرسا تدمر عاصمة الامويين في القرن العشرين - هدم المنازل بقنايل المدافع

### احراق الاسواق والاماكن التاريخية - قتل الابرار واسقاط الحوامل

عمر المدة الماضي من التورى والقتال يدور في شوارع دمشق - وقد جاءت الانباء بعد ذلك بان الثوار اسلموا احيى الشاور وليلدان فدخل حسن الخواطر برجاله وهو يصيح هيا يا رجال ! فانضم اليه الناس من كل حوب واخذوا بمهاجمة رجال الشرطة وكان رمضان باشا الثلاثي ونقيب بنك الكري بهاجان العاصمة من جهة الشاور - فدخلت الجيوش القاترة مدينة دمشق واستولت على أهم جهاتها فقصده حسن الخواطر حي المسيحيين واخذ ينادي لثوارنا الصادى بان الثورة لا تتعرض لانياد الوطن مطلقا وان غرضنا الفرج الاجانب من البلاد والحق انه وفي يومه وارسل مفرزات من وجاله لحراسة حي باب توما ومنع التوراء من الوصول الى او بالخرم منع جنود الفرنسيين من الاعتداء على المسيحيين لان الفرنسيين ارتكبوا انواع الجرائم في جهات اخرى والصقوها بالثورة فلما رأى الفرنسيين ان دمشق ذاهبة من ايديهم جنوا وطار صوامعهم وكان الحين قد أخذ منهم ماخذهم فتركوا المنافع من المدينة ولبأوا الى حصونهم ومسكراتهم وكانوا وهم حاربون من الفرز يطلقون النار على الناس في الشوارع كالسكودين ، فلما تمكنوا من مواقعهم في القلعة وحصون المزة وقمت الكارثة البطي والذكية الكبرى التي حلت منها قلب الانسانية واسود وجهها لان الفرنسيين اخذوا يطلون للمنافع على المدينة وعلى البيوت والمساجد والكنائس ولما كن الآثار والأحياء العامرة بما فيها من المدارس والكتاكيب والمخازن والعمارات فاشتعلت النيران في أنحاء المدينة وكانت التنايل التي تتساقط على عروس المدائن انواعها من المخرقة التي تحدث المرافق ، ومنها التي تحرق الابنية ومنها التي تحصد الناس - وقد استمر هؤلاء الجنود الانذال بل الوحوش يطلقون التنايل على كل شي نحو ٦٠ ساعة بلا انقطاع وكان دخان التنايل والحرائق قد عقد مرادفا في مياه دمشق كانه ينجم من مرق السهام من روية ما تطفه مدينة باريس على عاصمة العرب من النيران .

فا كنت ترى انا منازل تدمر بسكتها ، وحرائق تتناول المخازن يهبطونها وشيوخا وعجزة ونساء وأطفالا يتخطفهم الرصاص وتصعقهم التنايل قسبي الاخ اخاء والاب ابنه والام علفها فكان الساء غضيت على من في الارض فسلطت عليهم النار والمديد . وكانت الدبابات قد جاست خلال الشوارع لتقاتل الثوار فكانت تنطح البيوت فتهبطها على رؤوس سكاتها ، وإذا مرت امرأة حاربة من المريق أو من المدم فترتها الجند وجنوا على عتاقها واستمطوا حيلها .

سطنا شاهد عيان فقال ان هؤلاء الوحوش افترسوا امرأة فدافعت عن نفسها الى ان شهت دفعا عن عرضها - فلما جاء زوجها ورأى ان شرفه قد تلطخ بالعار قتلها وانضم الى الثوار فقاتل لآخذ ثاره حتى قتل . وكانت الدفلة قد شفت منازل آل التوتلي وآل الكري كما رويها الموراثرة التي لا يوجد مثلا - وكان الثوار قد احتسوا دار الآثار الموجودة بقصر آل العظم لاعتصامه من جنديا وضابطين من الفرنسيين فيها فقتل الثوار ما هنالك من الآثار الى الجامع الاموي خوفا عليها ثم قتلوا كل من وجده من الفرنسيين في تلك الدار .

فلما علمت السلطة المجرية بذلك اطلقت التنايل على دار الآثار فدمرتها ، وكانت التنايل تتساقط على الحفلات والفاقد والمخاضات فقتل كل من لجأ اليها بعد ان تدمرها على رؤوسهم . وحدها شاهد عيان آخر فقال ان أحد المصالحين كان يعمل فلفه بريد النجاة به فاعترق الرصاص دماغ الطفل . وقال أحد المارين من تلك المدينة انها أصبحت وكلها جهنم وكانت السلطة الثالثة لما رأت الناس يغزون من النار والمديد موت ينجع المفرن من دمشق وكان أهل القرى التي تدمرت قد هربوا الى دمشق فلما تزلت بها الكارثة العظمى كانت المعصية على رؤوسهم أعظم .

وبما كان رجال فرقة الملقاق الوطنيون يمشون الحوائق كانت الدفعية توسل عليهم للذوق الحرة والمدمرة لتبهم من علمهم الانساني فزبد القوب اشتعالا والتدمير تدميراً وبما كانت عائلة مسيحية معروفة تحرق طريق باب الحاية تعرض لها الجنود فصدوا نار دباباتهم عليها فأصيب رجلان منها بجراح خطيرة وصعد شريف بك الشريف وهو من وجوه دمشق الى مأذنة وجعل يصيح بالناس ان لا يطلق أحد منهم بندقيته عسى ان تخفف الدفعية من اطلاق قنايلها مع الفرنسيين فاستهدفوا برصاصهم فأصيب في مقتل وقلعت روحه عليه رحمة الله .

وأطلت سيدة مسلمة من نافذة في شارع هادي، فتصدها جندي فرنسي برصاصة فأودعها قتيلة .

وأطلقت يد كارييه حاكم جبل الزورق السابق الذي كان طلب عزه من أيدي الثورة في الجبل فاصبح ديكتاتور الشوارع المأذنة في دمشق وقد آه بعضهم يصيح بالجنود والضياف الانوسيين : الانتم الانتم ! ولا نمل لانا يتقم هذا المجرم ولا من يريد الانتقام ! فلما رأى الثوار جبن الفرنسيين عن مشاركة الثوار وجهاً لوجه وتعمد عدم تدمير دمشق احتساء انتقاماً منها اخافوا على المدينة فقادروها ابقاء عليها .

وهنا برزت السلطة الوحشية من مكتهاء فاستأذنت بعد ان كانت أقل من فأو وأخذت تقتبس على الابرار من الناس وتسوقهم الى السجون ومن كان حظه السجين نجا من الموت ولكنه لم ينج من المذاب فيها بشراً وتجويعاً فلما شافت السجون حاروت الجنود تفنك بالباس ميمناً وشالاً وقد ذهب أمان المدينة الى القائد الفرنسي يطلون الامان فرض على دمشق فوق تكبتها من الف دينار من الذهب وعضة آلاف بندقية وقد استولت السلطة على أموال المدينة وخبطت أموال الاهالي التي جعت لمشروع مد القبة وقدرها ثلاثون ألف جنيه ، ثم أصدروا قراراً بخصخصة أملاك وأموال الثوار ، وصوبوا للسلط على تصدير السادات آل الكري وديارهم ففسدوها كلها بالمدافع انتقاماً منهم .

وقد ادرك الجنود الفرنسيون حرمان بعض البيوت المسيحية القريفة بالمجد والشرف فاعتدوا على عناق الفساد والبنات وجلبوا بالارمن والمركن فسلحهم وساطروهم على الناس فصاروا يرتكبون مع هؤلاء أفظع الجرائم .

وماذا ساءت أن نقول من هذه الكارثة العظمى التي كسفت ما سبقتها من القاجاعات منذ فجر التاريخ الى الآن فكل ما يقال فيها هو دون الوصف ، وكل ما يكتب عنها هو أقل من الحقيقة ، وكل تعليق على هذه الجناية التي

ارتكبها أبناء باريس على الانسانية في هذا القرن يقل من شأنها ويضعف من شدة وقعها فلما وصلت انباء هذه الفجائع الى مصر ضج الناس من هول الشكبة وأظلم الاتق وما كنت ترى في وادي النيل الا اكثيرا من الوجوه وهياج الخواطر . وقد طار صواب انباء الفجار الشامية حركت على الشام وأهل الشام فارق فريق منهم الى أوروبا وأميركا وغيرهم ابرقوا الى الامير شيك اوسلان وعصبة الاسم بالاستقامة من هذه الفظائع وبعضهم ابرق الى جلاله ملك مصر وبعضهم ذهب الى سفراء الدول . وقد تجاوزت الاسماء ورددت أخبار نكه غروس للنشأت أنحاء الأرض فاجت فلسطين وبلغت اللوت وجوه الناس فكانوا كالكسارى وماهم يسكاري فأبرقت فلسطين الى سائر الاقطار تنعي اليها مدينة دمشق وأطرافها وتستغيث بالانسانية فتحيث أولئك الذين اعتدى المجمع عليهم فغضبوا ودارهم وخسفوا الارض من نهمهم وصوبوا سوط العذاب من قوتهم .

وقد اعتقد اجتمع كبر في القاهرة حضره أكابر سورية ورجالها على اختلاف طبقاتهم وعلمهم وفي مقدمتهم الذين كانوا يحبون فرنسا ويحسون الظن بها فوضعوا احتجاجاً طويلاً هذا نصه :  
نحن السوريين والقيانيين المحبين اليوم في القاهرة والذين انقمتم الانباء المزعجة التي أذاختنا شركة خافض مؤيدة بالبلافات ارسية الفرنسية عن اطلاق الدفعية الفرنسية بغيرها ليل نمار على مدينة دمشق التاريخية التي بلغ عدد سكانها ٣٠٠ الف نفس والمجرة من جميع الواسط والاسباب التي تسوخ الملاق التنايل عليها أو تخافها دار حرب وضرب الضرائب الباهظة على البقية الباقية من سكانها . ومن القاد التنايل على حياء وضرب ضريبة كاذبة على سكانها وعن احراق مدن للمرة وخان شيخون في منطقة حلب وقرى جومنا وسهوه القبح ومعية درعا والسيفرة والحراك في حوران مع ضرب الضرائب المأذنة على سكانها والقاد آلاف الاطغان من البنيانيت على ملاحي الاطفال والنساء في جبل القروص - فتشرف بأن تعرض على انظاركم الامور الآتية : -

١- لا كان ولادة الامور الفرنسية قد جردوا منذ احتلال سورية سنة ١٩١٨ على ضرب كل مدينة أو قرية بها جنة الثوار أو تلجأ اليها أو تحربها عصابة ثائرة فيمرونها ويضربون الضرائب الباهظة على سكانها كما حدثت في جبال العلويين وق بليلك وأطراف القنطرة في اوقات مختلفة .

ولما كانت مواصلة هذه الاعمال تؤدي بالنتيجة الى خراب المدن والقرى السورية واستنزاف ثروة أهلها الفقراء وتضرر مصالح الدول وفي مقدمتها القوة الفرنسية نفسها وتهدد حقوق وعالها وتؤثر تأثيراً كبيراً في الحركة التجارية والاقتصادية في جميع آسيا الصغرى التي تعتبر سورية مركزاً مهماً من مراكزها .

ولما كان ذلك مخالفاً لمصالح الشرائع السامية والوضعية والقوانين الدولية ومبادئ الانسانية والمبادئ التي أتت كلاً من السورلية المشتركة ولما كنا نعتقد ان الامة الفرنسية نفسها لا تترأع أعمالاً مثلها في سورية مني اطاعت عليها لاجبا غافة لثارتها وتاليدها والافئان ان تلك أبسط مبادئ العدل والانسانية ولما كانت الناية من إشكار نظام الانتداب

في اسماف الشعوب المنتدبة عليها وترقيتها وتهديبا واعداها للاستقلال التام وعبرتها على حكم نفسها بنفسها .

ولما كانت المهمة الاولى المترتبة على القوة المنتدبة هي تمير المدن واصلاحها لاحرقها وتقسيمها وتوفر ثروة الشعب للتمتع عليه لا يترزها بالضرائب والقرارات وترقية التجارة والصناعة لالاقتصاد عليها واسماف لانتظام ولما كان السوريون لم يوافقوا على نظام الانتداب الحاضر وهم مبرحوا منذ وضعه يحتجون عليه ويطالبون بالفائه واستقلالهم في تقرير مصيرهم عملاً بأحكام المادة ٢٢ من عهد جمعية الامم .

فلذلك نحن للمؤمنين أدناه نختج عند سعادتك على أعمال الترخيص والتدمير وضرب الضرائب الباهظة التي يمسها ولادة الامور الفرنسية في سورية ونرجو ان يلقوا احكامكم على احتجاجنا هذا لحرصه على جمعية الامم طالين التدخل السريع لايلاف هذه الاعمال العدائية وايضا لجنة دولية تتدبرها جمعية الامم لاجراء تحقيق تزيه في ما هو جار في بلادنا .

ونحن على ثقة تامة بان الامة الفرنسية ستشاركنا في احتجاجنا هذا وفي شعورنا وقشارنا بالآلام . وتفضلوا بقبول فائق احترامنا الدكتور اواء سليم باشا موصلي ، السيد محمد وشيد رضا ، الامير نيشل لطف الله ، يوسف خليل بك ، خليل مرشاق بك ، اميل مشاق ، دكتور خليل مشاق ، دكتور أدورد غرودي ، تيسير طيبان ، توفيق مشاق ، اخوان باشا مشاق ، زكي طرايشي ، كرم خليل ثابت ، عبد الفتاح كليل ، عبد الله عماري ، فهدى جلوي ، شفيق عطري ، الياس وحلاري ، توفيق القيسي ، محي الدين الحصري ، حبيب جاماني ، عارف الهاجري ، حاتم الدين عري ، سامي السراج ، عبد الوهاب شقرية ، محمد طاهر كلال ، عيسى محمود ، أمين سعيد ، توفيق غبريال ، اسعد دافر ، هشام العظم بك ، خليل ثابت بك ، توفيق الازجي ، محمد حامد الحسن ، عقول المنداد ، محمد علي الطاهر ، خير القين الزركي ، دكتور حسني احمد ، نجيب شقير بك ، نسيم صبيح ، عبد القادر الخطيب ، أدب خير ، محمود كود على .

وقد تألفت لجنة من كل من حضرات الامير ميشيل لطف الله والسيد رشيد وشا ونعمادة مشاق باشا وسعادة الدكتور موصلي باشا ونسب انفسى حبيبة والحاج طاهر افندي كلال والحاج ادب افندي خير فأوصلوا هذا الاحتجاج الى مستدى الدول ثم ابرقوا به الى جمعية الامم والامير شيك اوسلان في سويسرا بريقة كالم باشا .

وأبرق علقوة غوس كالم باشا الحسيني رئيس الوفد الفلسطيني الى الاستاذ احمد زكي باشا في مصر بالبرقية التالية :

درس الافرنسيون معظم أحياء دمشق . الاول من النساء والاطفال بالاموي . والاولف منهم هلكوا . أبرقنا لراجع عديدة في الشرق لاستعداد الاكف . ترجوكم استعراض السلام الشرقي لمساعدة للتكوين والاحتجاج لدى جمعية الامم . ( كالم )

احتجاج المجلس الاسلامي الاعلى وأرسل المجلس الاسلامي الاعلى البرقية الآتية الى سائر الاقطار وقنصول اليانستغنا وهي :

التورى - مصر

المجلس الاسلامي الاعلى فلسطين يرجو احتجاجكم على تخريب دمشق بقنايل المدافع والطائرات على مسلميها المساكين وقتل الاولف من نسايتهم وأطفالهم والدموع التي تخفف لخطب من التكوين محمد امين الحسيني

التورى - مصر

الانسانية المدنية بالشام تستصرخ العالم

المتمدين لا يتألف الاقطار الفرنسية نجاها . سوريا وقد أبرقنا لمصوم معمدى الدول بالقاهرة احتجاجاً على ذلك .

زكي هاشم - عبدالله الهاجري وأبرقت اللجنة التنفيذية بالقندس الى النادي الوطني في لندن البرقية الآتية :

القندس في ٢٥ من : دارم الافرنسيون تدمير مدينة دمشق مدة خمسين ساعة وذلك بسبب ان عصاية حسن الخواطر دخلت المدينة وهاجمت وأحرقت تقط البوليس فيدلاً من مقابلتهم انقلب الافرنسيون الى القلعة وبدأوا بالطلاق القنايل فدمرت معظم أحياء المدينة وأصبح الاولف بلا آوى وقتل الوف من الابرار .

وسلح الافرنسيون مهاجري الامم فقاموا بأعمال مريعة وحافظ السكان القرب على دار التنصية البريطانية من قتلهم انقسم وتوسط الاتصال لمنع تدمير الحي الذي هو فيه ، وكان حادثاً قتل ملاح فدمر الحي . الافرنسيون يتعنون تدمير الاخبار الصبيحة ، أخبار القارين تذل على أن أكثر من ٢٥ الف امرأة وطفل ماتوا تحت الردم . الرجا شره ( في لندن )

سكوتير اللجنة التنفيذية : جمال الحسيني وتوسلت أيضاً في التاريخ نفسه بريقة بتفصيل الحادثة القريبة الى الامير شيك اوسلان مثل اللجنة التنفيذية في جنيف وارسلت بريقة أخرى الى آل حنظل في نيويورك للاعلام بجمع الاعانات بصورة واسعة للتكوين وقد وجدت اللجنة التنفيذية ان الحالة المريعة في سورية تستدعي ان تقوم فلسطين بواجبين عليها الاول : نشر حودات دمشق ولجأه حاة في جميع الاقطار ورفع الاحتجاجات الى اللوائح المختصة والثاني : استثناء اكف الحسين في اقطار البلاد العربية والشرقية لاعانة التكوين وقد ابرق المجلس الاسلامي الاعلى لمصوم للوائح الاسلامية والملك للسليمان لاستبعاد الاموال لاعانة التكوين .

وأبرقت اللجنة التنفيذية الى جمعية الاربعة الشرقية بمصر بريقة مثل ذلك .

وردت على اللجنة التنفيذية في القاهرة الفلسطينية بالقدس الاعتراف الآتي من الامير شيك اوسلان :

جنيف في ٢٥ أكتوبر

اخذت عفا بالاتحاد مع رئيس لجنة الانتدابات والتفصيل بالبريد . ويطلبون عقد اجتماع خاص لشغل في المسألة السورية بسبب الحوادث الخطيرة وارسل حضرة السيد وحيد بك الابرار الى صحف المطالع الكبرى احتجاجاً على الحكومة الفرنسية من جراء الحوادث بدمشق قال فيه : ليس المسلمون هم المضادين فقط لغرضنا كما هو متروك ما عالا في بعض الانبيد الفرنسية فان الموقف على لاديني وان الشعب السوري لا يرضى اليهودية ويريد حياة حرة باستقلال وما الذي هو حق طبيعي لجميع الامم .

أبرقت اللجنة التنفيذية بالقدس للجنة الانتدابات ولجنة الامم البرقية التالية تناسبة فطالعت دمشق القسم الاعظم من دمشق على رؤوس سكاتها الاكسين فاصبح عشرات الاولف بلا آوى وهلك ولا تزال تلك عشرات الوف من النساء والاطفال تحت الردم وأحرقت عشرات من المدن الصغرى والقرى . فلما كنتم لا تتدبروا أن تلجأ دعوة الواجب المفروض عليكم بصفتكم المشرئين عن البلدان المنتدبة فترجوكم المدافعة باسم الانسانية .

وأبرقت اللجنة الى الزعيم الهندي الكبير حكيم اجمل خان في دلهي بطلب الاسماف المالي البرقية التالية :

في ٢٥ من : الافرنسيون يعمرون بقنايلهم المدينة المقدسة دمشق . عشرات الاولف من السكان الاسنين اصبحوا بلا آوى وعشرات

**جبران الجنرال ساراي**  
أخبرنا أحد القدامى من دمشق ان الجنرال ساراي كان عند نشوب الثورة في قصر آل العظم فلما دنا الثوار منه أركن الجنرال الشيع الى القرار والاعتصام بأحدى المستشفيات

**تجاع اديب**  
وردت بريقة أول أمس من سويسرا ينشر فيون الاديب للهدب حتى اغدى الطاهر أحد طلبة كلية الطب في جنيف واحرازه الدكتوراه تجاع يهر شهته وتدعوه عزيد التجاع والخلع

**الصلح بين نجد والحجاز**  
توسط الامام محي صلب الجن في الصالح بين نجد والحجاز وارسل وفداً من قبله لا تمام هذا الصلح وفق الله مسعده

**بيان من غرة**  
كتب ايضاً أحد أهداء غرهم في ماذكره أحنالكتاب في العدد الملتقى عن بعض الملمات وتبرجهن فنحن نرجو ان يكون ذلك كذلك وان لا تنال كلمة سوء في معالقات التراف طيعن الممول في تربية أمهات التد

**مثال**  
غزة في ٢٧ أكتوبر - بالانقاراف استرداد العرب بدمشق من يد القاصيين أطلق الستة بشكر الله فنبى القاصيين بما فتح الله عليهم ونرجو ان تحرز قرية بلاد العرب استقلالها بسيوف حدي الحسيني ( التورى - هذا مثال يدلك على شعور الامة نهر الثورة ، فلم تنسقوط دمشق بيد الجامعين لانيات عشرات الاولف من أمثال هذه البرقية تتلبر من وطننا الى سائر الاقطار ولكن لن حرا اليوم على تدمير العاصمة العربية فلا بد أن تفرح يوماً ما بانقاذها من أيدي الجرمين المدمرين والايام بيتا )

**اعتذار لخصرات الكتاب**  
أخبرنا مقالات كثيرة لخصرات للكتاب الى العدد القادم لان أخبار كرتة دمشق استغرقت مكاناً كبيراً كالاجتنبي



٢ نوفمبر في فلسطين

بصادف يوم الاثنين المقبل، يوم ٢ نوفمبر في هذا اليوم الأسود من سنة ١٩١٧ أعان اللورد بلفور وعده بمجلس فلسطين ومنا قوما لليهود - فحين بناتية محي، هذه الذكرى المؤلمة لانتساع ظلم نزل باليهودية . هذا اليوم الذي توات على فلسطين بعده التكتيات والويلات والتقسيم على اجلاء أهل فلسطين من وطنهم نكرت احتجاجنا على هذا الوعد ونشهد العصور والسعور على ماينزل بنا من الظلم منذسبعة أعوام

وان فلسطين العربية لتستعيت بفخوتها من هذا اليلاء الصاوخ وتعلن انها ترفض هذا الوعد وتقاومه وتقره ان تغل بنا مائتة . وان ربك بالمرصاد

مهلا ام المدنية مهلا !

(لحظة الاديب القاضل صاحب التوقيع)

مهلا أبناء الدين مهلا . ان ما أقدمت عليه من تدليلك للناس على عاصمة الاسويين . وتدمير اللق والقرى . وكل النفوس البرية . وانتهاك حرمة المعاهدات . كل ذلك لايعيد الى القلوب بعض ما كان التوم محله لكم من حب واحترام بل يزيلها جميعا هياجا وبزكي في نفوسنا او الحقد والضغينة . ويدفع ذلك الشعب الصغير الذي همضتم حقوقه الى الاستبانة في سبيل الاوطان .

بماستعصمكم تدبير البلاد تحت وابل من الحطيد والنار . لكنكم لن تقتلوا الشعوب في النفوس . ولن تقتلوا الشعوب في النفوس . ولن تقتلوا العاطفة التي تربط الانسان بأرض آباءه وأجداده .

لقد ارسلتكم بحسبة الاسم للتدبير والاحلال لا لتخريب والتدمير . ارسلتكم مرتدين لاحكامنا يتحكمون بالقلب والاعراض . ارسلتكم الى اقوام يتفرون من الفل وضغنون لمايقع عليهم من حيف وطعن .

جشم الينا وعلى رأسكم قائد مذهب القباس مذهب الفلسفة . مذهب الاكام . لكنت غليظ الكبد قلد الزواد . قيل لنا ان بلادكم فرنسا هي أم الحرية والمدنية . وأرضكم الأرض صدى . قاذفها أمة عجبت أفرادها فرمتا بشرها . أمة فطنت اليابسات لهشيمها . وعلاقت أفرادها . وصعاليك ملأها . فأسمينا في عهدنا تصتري الظلام ونحن في عصر النور . وفزفسق لغلل الل ونحن في عصر الحرية . وترجع القوتري الى أيام الجاهلية . خفت أقدامنا وكنا قادة الاكسكار في الشرق . وسكنت المستنار وكنا أقوى الناس على التعبير بلفات الامم . وأوشكت القضية ان تضيق قنا وقد كان عليها جلود ليشان . وموطنها سبوك سوريا . ومنبها من مائها الصافي الطيب .

كنا أعزاء آتئين يوم كان « علم » الاثراك يعمونا . فأصبحنا أفلاء خائفين يوم وفرت فوق ربوعنا « حريشك » التي تشدقون بها . كنا نلقي على الامم دروسا في مختلف العلوم والصنائع . فبارت صنائعنا وأصبح المجلس يحيم علينا .

وميم سوريا ولبنان يشران ما أنزل الله بها من سلطان . وأرغمتم الشعب على تطليقها بالسيف والحديد والنار . وميم البلاد بكل قانون محقق حقوقها . مضج لا مائها . بمعطلوئها . تم تدهشون اذا ثارت عليكم البلاد !

أتريدون أن نصف لكم وهلا ؟ وأن تزغرد نساونا وتزجر رجائنا حدوا لكم ؟ أتريدون أن نصف لسا تركة بيتنا من الآثار المنيعة منسوخكم الاستعاري دوير حي كيه نضم الله خير . ومن غيره وغيره ؟

١١ نوفمبر

نشر فجلة للتدوين السامي فلسطين منشورا على الشعب الفلسطيني طلب منه المشاركة في الاحتفال بيوم ١١ نوفمبر وهو يوم المحنة وأن يعط الناس جميعا أعانهم مدة دقيقتين .

فحين نحت أعالى فلسطين على اساعة أمر لمرشال يلزم . وسنطليه نحن في مصر عفتوقت عن العمل مدة دقيقة لا دقيقتين فقط ولكن لماذا يحتفل أهل فلسطين جيد المحنة ؟ لأن بلادهم وقمت على أروها يد الاحتلال وأعطيت غشبة للصهيونيين ؟ أن لمرشال يلزم رجل عسكري لا يعرف للو لوبلتي انصهار جال السياسة فكيف سحت نفسه العالية أن يوعز لامتكرية بأن تعلن احترامها وقرسها بساعة توات عليها النجوم والستاب على أروها ؟

بلورد : دعوا الناس يفرحون بالاحتفال والانصاف . ويتجهجون بالانصاف من وطنهم أن بأسكانكم أن تحكموا هذه الاجام وأما القلوب فلا تحكمها غير ربك !

زفاف

احتفل مساء الأحد الماضي في بورسعيد بزفاف الاديب المذهب اسكنر افندي حنا على الأنسة أولنا كركرة الوجيه وعزوي افندي الميريس من أعيان الجالية الفلسطينية ببورسعيد فحين العروسة وترجوا لها حياة سيدة

زواج مبارك

احتفل في الاسبوع الاخير في طرابلس الشام بزفاف الوجيه القاضل الياس افندي صيعة شقون الكاتب الشير الأستاذ قسم افندي صيعة على كركرة السرى عبد الله افندي نوقل من أعيان طرابلس الشام وقد وصل حضرته وعروسه القاضلة الى الناحية فتهنئها وتحيها فها الحياة السعيدة

قدوم فاضل من

قدم العاصمة الأستاذ خالد بك الحليمكم والوجيه كركري بك القوتلي من أعيان دمشق فخرح بها

لاعانة جرحى الدروز

أرسلت الينا لجنة افاضل جرحى الدروز عصر القاعة الاولى للبرعات التي جتمتها من أهل الخير وهي :

- ١٠٠٠٠ فاعل خير
٢٠٠٠ نسيم افندي صيعة
١٠٠٠ عبي الدين افندي الحنسي
١٠٠٠ الحاج أوب افندي خير
٥٠٠ حسني افندي عبد الحميد
٥٠٠ الحاج طاهر افندي كمال
٥٠٠ الخواجه سليم كوهين
٥٠٠ حسن افندي الطرايشي
٣٠٠ الخواجه ميشال زبال
٥٠٠ احمد افندي حلولة
١٦٨٠٠ المجموع
١٦٨٠٠

القبض على حشيشة

قبض بوليس حيفا على صاحب جريدة الطيل لانه كان يحكمها عليه بمحكمة غرة عانة مخدوف وطن قبيح حتى عيساوي بك مساعداكم فزمو ذلك فعمل ان ير الى دمشق

تعطيل العهد الجديد

عطلت السلطة الناشئة في بيروت جريدة العهد الجديد البيروتية

احاذر ان تقضي عليه العائم . . .

بمناسبة تهنئة القاضي والمفتي بدمشق لفرنسا باخذ السويدياء (كنت قبل جلدة دمشق)

لا قال شيخنا الامام الشيخ محمد عيده رحمه الله موجود بروح هذا البيت الذي سار ملا في الاسلام ولكن قينا قد أردت صلاحه احاذر أن تقضي عليه العائم انما كن بشير الى علماء الرو الذين أخذوا الذين نصيدة للدين والى أشاهم أنارت الاحاديث التي تنخلع القلوب من سح ما فيها من سوء منقلب هؤلاء العلماء . . . . . والباذ بالله ولاشك ان في مقدمة هذه العائمة الفائلة قسا كيرا من علماء دمشق الشام الذين هم عبيد كل من استولى على الشام سواء كان تركيا أو عربيا مسلما أو نصرانيا أو كان اليهود أخذوا دمشق في الوطن القومي الصهيوني رأيت طائفة من هؤلاء العلماء . أسبق الناس الى تقديم الويل لليهود ولتديوا الكور ويزمن من دون الله يقولون الكلام فنه لجال باشا والقصيل ولانبي ولعور ولقيان ولساري . واذا عظم الناس على هذا التفائق وهذه الفائلة التي لا تليق بمكسدي الاسواق كن جوابهم واحدا بقا سيدي . بقا سيدي . هؤلاء ظالمون وعب ان تنقي شرم . . . فيمثل هذه الاعذار يدون أن يتروا جميع دافاتهم ولتوت وحده هو الذي في سرفه هؤلاء . ما قمر صيحات شباب الدين الكاتب التركي الشير الذي زار دمشق أثناء الحرب العامة عاد وكتب مقالات في الاستانة عن الشام من جهة ما جاء فيها : إن هناك عائم كبيرة من نظر الى ظاهرها ظن تحتها شيئا من الاسلام والايان . والحال أن تحت كل حامة من تلك العائم برينة !

عافتسا جدا يوشد هذه الحجة ولما شهاب الدين من أجيال ولكن الله الذي هو الحق بينه انتقم من طائفت شباب الدين وسحق كلت حتى كلها والله كرامة أوفراصة وممن ينظر بنور الله . نعم عائم متطوعة على برائتة . وعائم كنه لا عيب أن قال فيها أساذبا الامام ( احاذر أن تقضي عليه العائم ) وهو كما لو قال ( احاذر أن تقضي عليه البرانيه )

قد ورد في المراتد الاخرية تفراف من دمشق بأن معنى البلدة وقاضيا وعاما الشام ونفوا على التدوين السامي وأكذوا له انصاهم للدولة للتنبيه واعتلقتهم حيل فرنسا . فان لم يصح شيء من أخبار الفرنسيين فهذا الخبر صحيح لأن الانسان في قبول الاخبار وعنده يقين حاضرا عاض وغائبا يتأخذ ويرجع الى التفتعات والسوابق فحين اذا رجعتا الى المقدمات والسوابق وأيناها هنا أسود من الزفت . . . . . وكل فذالة جائرة على بعض هؤلاء المعصين . وما لاشك فيه أن للتدوين السامي يحترق في جملته ويعلم اليهم كذبيون فيا يقولون ويوجد في سورية من يروي له تاريخهم المنط من أيام تركيا الى أيام الاحتلال الانكليزي الى أيام غورواخ وان كلانهم هذه كلها محفورة في « تخشيه »

وهذا الكليشي في بيت المفتي يقرأ لكل من ولي الشام . ثم ان الميرال ساروي على ثقة بأنه لو توفى الدروز لستول دمشق لحامدا افندي ومع هؤلاء الذين من العلماء وقيلوا الارض أمام سلطان الارطوش وأقوا بتفكير كل من خالف الدروز . . . . . وقد قرأت في المراتد الفرنسية لاحد مكاني الفرنسيين في سورية هذا المعنى بعينه ولكن هؤلاء المعصين لا يسمعون شي ولا يفتخرون

يا جيل ما يهزج روح . بقا سيدي . بقا سيدي نحن مضطرون فلتية خوفا من بطش هؤلاء معضدا أيتا . وطهم لم يبيحوا وجوعهم التارزة الصنيفة في التعت أمام الاجنبي الفرنسي من أفلة أيتا . وطهم القايين عن دماؤهم وعرضهم وشرفهم . أما هذه الطلقة السائلة من المعصين التي لبثت عائلها على رؤوس أوليها السيف فاتها تبرع بالحيانة ومعاودة الفرنسيين تبرعا ولجيب بدون نداء

هم هم الذين أبرتوا الى جمعية الامم سنة ١٩٢١ بأن أعضاء المؤتمر السوري الفلسطيني لا يحق لهم أن يتكلموا باسم البلاد وأنهم هم غضب الله عليهم ولعنهم وأعد لهم جهنم . راضون أشد الرضى عن وجود فرنسا في سورية سألني واحد في أول هذه الحركة : ما قولك في قوة سلطان الارطوش والدروز قلت له : فوسأني سلطان قبل أن يبدأ الحرب ما تركته يفعل حتى يستوثق من جميع البلاد . وإلا أشرت عليه بنبول شروط الصلح التي كانت في غاية الشرف للدروز ( وأنا أعرف تلك الشروط ) قال : وأين أنت من الجهاد لاستقلال البلاد ؟ قلت له : لا تنجح حركة الدروز لأن لم تعضدها سائر عناصر سورية إن لم يكن كلها فأكرها . ولكون أعرف شمس بلادى من أين تشرق كما يقلت أقول لك ستعصر هذه الحركة في الدروز وان انضم اليهم أحد قبض عرب الجليل أو البعاه وهؤلاء كلم فقة قليلة فاداست الثورة محصورة في الدروز فرنسا تتابع قضاها الى الآخرة وتذهب كل هذه السامسدى قال : ودمشق قلت له : مدد معلوم من الشبان يفرزون الى جبل الدروز وكثير منهم . ولاشك . بشني في الباطل فزوم وما يقبض هذا النبي ؟ . أما للصيوس والاعيان فيساقون على خدمة فرنسا . وهؤلاء هم الذين يدعهم الجمل والتقد قال : أنظري انهم وصلوا الى هذا الحد ؟ قلت : يا صيحا الله الملك فيصل الذي كانوا يابعو منذ أشهر والذي هو العربي ابن العرب والهاشمي ابن الهاشمي وسليل الرسول ( ص ) خذلوهم عند عبي . الفرنسيين وتبرأوا منه وختموا عليه مضبطة أفنتظرن هؤلاء أن يعضدوا حوزى حوران ٢٠٠٠ أين أنت ؟ هذا ويظهر ان أيتا من أعيان سورية متبرعون الآن بالتغري والطلوع طرب الدروز منهم عبود عبد الرزاق من بكوات عكار ومثل هذا لا يحل للارتزاق لانه غير عشاخ الى الارتزاق بل يعني الجلاذ في صف فرنسا ناكدا لا خلاصه لانها قد جت عصب قائم مقام . . . . . وبهايك به من منصب يجب أن ينسأ له الانسان واجبات الوطنية

ثم يقال ان سعيد باشا سلطان من طليك هو من عرض نفسه وقومه لخدمة فرنسا . في حرب الدروز . وقد يكون ذلك . ولكن مما لا ريب فيه ان عشيرة عرب أهل شرف وشيم أما هو قاني سميت سنة ١٩١٥ من قسبه وكنا في دمشق ان عمره ٧٩ سنة فيكون الآن صار في التسعة والخمسين أي وضع قدمه في حيطان التميمين . ومعلوم ان العرب قالت : ابن تسعين أولها الأرذلين . أخذ من الآية الشريفة وتروىكم من يرد الى أول البصر ليلا يعلم بعدل شيئا ( وسري ان كثيرين سيارتون من صهيونية

خدمة فرنسا في حرب الدروز هذه والحق يقال ان مصر قد خلصت من هذه القاذورات فلا يوجد فيها اليوم من يحرا على الانحياز الى الاجنبي علنا في مقاومة وطنه كما يوجد في سورية . ولا سبيل الى أن نصير سورية في هذا الموضوع مثل مصر إلا بأن الشعب السوري نفسه يحسن تأديب هؤلاء الاعيان والعصين تأديبا باتا (خير)

توارد الخواطر

حول القطائع في سورية والريف كتب الينا اديب مفكر في حيفا يقول من كتاب خاص ما يلي :

(١) يدهي القرب وفرنسا في طليعه أن الشرقيين لا يقبلون الا بشق الادمسة وكسر الرؤوس . قول فمت فرنسا من الدروز على غير هذا النمط ؟ (٢) تخاف فرنسا أن يصاب شرفها اذا تركت عبد الكريم يستقل وسحت للدروز تأمليلون وذلك محافظة على معاهدة ١٩١٧ وعلى الانتداب هناك وهذا ولكنها ترسل اكبر وأس عندا (كايو) الى أميركا ليرجوها ويستعطفها لتسامح فرنسا بدينها عليها قول من الشرق أن « تأكل » فرنسا دين أميركا لتقتل به شعوب الشرق المطالبة باستقلالها الذي هو حقها الطبيعي ؟

وبعد بضعة أيام من ورود هذا الكتاب اطلنا في السياسة على ما يلي وما هو فضة : « لا وصل للسويدياكيو وزير المالية الفرنسية الى أميركا ليأوض حكومة الولايات المتحدة في سورية ديون الحرب الفرنسية وليفرغ جهده في تقصيا الى أدنى الحدود الممكنة وجه لأميرتالين حاكم ولاية وسكانس الامريكية الى الرئيس كوليذج هذه البرقية البديعة

( جاء وزير مالية فرنسا الى هذه البلاد ليصفي في تقسيط القروض التي تدفن بها بلاده لأميركا . وقص أرباح هذه القروض أو القائلها في الوقت الذي تقرأ فيه لن الطائرات الفرنسية في مراكش تلقى اطلنا من الديناميت على قري الرطين فتقتل النساء والاولاد والعول ( أن فرنسا تنشط الى تشييد الاساميل وحشد الجيوش . وتبذل ما وسعت في توسيع أملاكها على حساب الامم الضعيفة . وأن الحرب الشعواء التي اشهرتها على ايشاء تلك القبائل الجبلية فكنت هناك غير الحاربين منهم لا تختلف عن خروب المعصية في شئ .

(واذن قبل ان تفاوض فرنسا في اداء ما عليها من الديون يجب ان تطلب اليها ان تقف هذه الحرب الجائرة . وقيل أن تساهل مع فرنسا أو غيرها من الدول الاجنبية يجب ان تطلب هذه الحكومات بالكف عن تشييد الاساميل وحشد الجيوش والكف عن قتل الشعوب الصغيرة . انا اذا تساهلت من فرنسا في دفع ما عليها كما فعلنا مع إنجلترا زاد بذلك عيب دافع الضرائب الامريكي لمصلحة الحكومات الاجنبية التي تنشط الى الحرب واضطراب الحريات

( لذلك استج باسم العدالة والانسانية على تسوية مسألة الديون حتى تحصل أميركا على تأكيدات قاطعة من أن الاموال الامريكية لا تتخذ وسيلة لاضرام نوا الحرب ولتلل النساء والاطفال والعول )

« وقد انخفت مغاوريات كايو في سبيل تسوية الديون لأمريكية . ولعل نفس الفكرة التي يطها الولي بلان في رقيبته هذه كانت من الاسباب التي أدت الى تشدد أميركا مع الدول تنفق مال الغير في سبيل تأييد نظامها الاستعماري وبشكل دماء الشعوب الضعيفة التي تأتي ان يطا الاستعمار حريتها وكرامتها »



## ماذا يقول أهل الانصاف

من أعمال فرنسا ؟

باريس في ١ أكتوبر - لمراسل الشورى الخاص  
يصر في أن أقل لكم ما نشره جريدة  
للأوماتية الفرنسية ضد حكومتها وشهداها  
من أهلها

قد قالت في عددها الأخير «ان رأى  
الفرنساوي العام إذا كان لا يزال واقفاً موقف  
للثورة أزاء الحرب الفرنسية فما ذلك إلا لبين  
الاول - ان فريقاً من الناس يظن ان  
الذين من طينة أحد من طينة البشر وانهم  
جس قاتم ينسب بين الحيوان والانسان

الثاني - ان فريقاً من الفرنسيين  
يظنون حرب الريف العرية أشغال لأن شعباً  
كذلك الشعب للعبط يسلم محتواه واقتضاه عليه  
ولكن الحقائق والحوادث أثبتت غير ذلك  
فلا يظنون لا يظنون عن غيرهم ذكراً ورفياً والحرب  
الطيلة عليهم ستكون حروباً صعبة طويلة الاجل  
وما يجر ذكراً هذه المناسبة ان طلبة  
المدارس العليا في بعض جمهوريات أميركا  
الجنوبية أظهروا فرصة احتفالهم بعيد استقلال  
بلادهم وطردوا الأسبانين منها فأرسلوا إلى  
عبدالكريم ظفراف عطف وأعجاب فرد عليهم  
رداً لطيفاً قال فيه : انه يحاول أن يفعل من  
أجل الريف ما فعله الأسبان في أميركا  
حكومة مدريد من أجل بلادهم الأميركية

وقد روى عبدالكريم بهذه العبارة غرضاً  
دقيقاً، لانه رأى الناس ينددون بما يقوم من  
الحوادث في عصرهم بينما هم يعجبون بما وقع في  
العصور السابقة لهم من أمثال هذه الحوادث  
عينا . والحقيقة ان معارك الريف اليوم كما كانت  
الترك بالأسلحة أمام أنقرة ، ومعارك البوير قديم  
في نوع المعارك التي خاضها الاميركيون  
في جنوب أميركا وشملها لغزو المنتصب من  
بلادهم والموصول على الاستقلال  
وانا كنت في شك من ذلك فقرأت مقالته  
أحد كبار الساسة الأميركيين وهو الساتور  
بوره للشورى :

« من أغرب الأمور وأصعها الى المروءة  
والسيرة أن ترى الشعوب الحايدة تنزع من  
رفع صوتها دفاعاً عن الرقيقين . ان هذا الشعب  
لم يحل بلاده الى الآن . وهو يدافع عن حياته  
وعن حريته وقد وقع الكائن الذي وجهه  
عبدالكريم الى العالم المتصلين أعظم وقع في نفسي  
لان هذا الرجل قد جعل في عائلته الاخلاص  
بأجل شكل فهو لا يطلب شيئاً غير ما يعتقد  
بجنا شعبه . ومن رأى انه يجب على حكومة  
الولايات المتحدة أن تعرض توسطاً في الامر  
فأذا رفضت فرنسا فانا نكون على الاقل قد  
قدنا بواجبنا نحن النساء وتكون فرنسا هي  
المسئولة وخبا عن استمراء القتال »

ومن هو هذا الساتور بوره الذي يتكلم  
عن الرقيقين كمن قاتم بنفسه ويعتقد بأن  
من واجب الولايات المتحدة التوسط في الصلح  
وانه اذا رفضت الحكومة الفرنسية التوسط في  
التوسط تنزع - قال بوردس - « حكومة  
الجرائم الآتية »

هل الساتور بوره هذا رجل عجوز أم  
رجل خيال وأوهام ؟  
لا هذا ولاذاك بل هو رئيس لجنة الشؤون  
الخارجية في مجلس الشيوخ الأميركي . وان مقالته  
أما أعرب به من رأي أكثر الشعب الأميركي  
واذا رددت أحدى رجال السياسة على الساتور  
بوره يقول : ان الرقيقين ليسوا شعباً بل هم  
من « الرعايا » نحن المؤكد ان يلقوا منه  
الجواب التالي :

« ان معظم الحروب المنتشرة في السنوات  
العشر الماضية ستكون حروباً تخوض غبارها  
الشعوب المحسوبة من « الرعايا » والتي تتور

محاوله التخلص من التبريد الاخضر . أما القول  
الاستراتيجية فلها شوك دأنا ان هذا الحروب  
ليست سوى تنازعات داخلية تحولت بذلك  
دون تدخل الدول المحايدة . وهكذا نفل هذه  
الدول مضطرة الى السكوت حتى يأتي يوم ترى  
فيه مصالحها مبرحة للخطر  
فبارك الله بالامانيته وكل فرنسي غير  
على الانسانية

## علم الاجتماع

ظهر مؤخراً المذهب الثاني من كتب علم  
الاجتماع الذي أتته الاستاذة النافذة بقولها انفسى  
الحداد الكتاب الاجتماعي المعروف « وكان  
المذهب الاول قد صدر في العام الماضي ويذكر  
أن هذا العلم من العلوم التي لم يؤلف فيها العلماء  
في هذا العصر من الكتب المصنوعة به ولا  
وضوا مثله . ونحن لنا في حجة الى تعريفه  
بعد أن قرأنا الناس المذهب الاول وعرفوه حتى  
بات يوم لصادة طبعه ، وهو لم يجر عليه الا سنة  
واحدة ، قريبا

وقد جعل الاستاذة هذا الكتاب عدة  
لشئوك السنة السادسة لحياته « السيدات  
والرجال » الذين سعدوا اشتراكهم وهو يقع  
في ٣٥٠ صفحة من القطع الكبير والمارف دقيق  
والورق الجيد مطبوعاً بأجمل طبع واقتضاه وقد  
تولى طبعه ونشره الاستاذة الفاضلة الياس افندي  
انطون الياس صاحب المطبعة المصرية الشهيرة  
بمصر وفي السنة منه ٣٥ قرشاً مصرياً وهو  
يطلب من ادارة مجلة السيدات والرجال  
والطبعة المصرية وسائر المكاتب الشهيرة  
وقد احتوى المذهب الثاني من علم الاجتماع  
على أبواب وفوق كثيرة في هذا العلم ومنها  
معنى التطور ، التباين والتشابه خواص الجسم  
الحي ، تواميس التطور الاجتماعي ، تغير المدن  
تسلسل الانسان ، الرواة الاجتماعية ، تطور  
المتجمع البشري وانظمت ، دور تكون الملكية  
والدولة بقوة الدين والجندية ، دور الحرية  
الشرعية ، دور الديمقراطية الشعبية دور  
الديمقراطية السياسية الخ الخ الخ وفي أبواب  
كثيرة جداً لم يطرقها علماء العربية قبل الآن  
فنحن نقدر هذا المجهود الذي ينته  
الاستاذة الحداد لخدمة العلم بعد وتواضع وتؤثر  
على الاستاذ الياس افندي الذي اعتاد أن يشر  
لناس مثل هذه الكتب القيمة

## قصص التاميل

في تيسير السور

لا في العباس أمير المؤمنين عبد الله بن المنذر  
أحد خلفاء بني العباس الاديب الكبير  
وضعه في المائدة وأخلاق النساء وفضائل  
الشرايب وخلاصته وأخلاقه وأوصافه والمذكورة  
منه والمذكور الخ عبارة غريبة وشيقة لا تكاد  
تصدق مما أنك تقرأ ما يظهرك انباء الاجيال  
الماضية فانا قرأته أحسنت انك تقرأ قصصاً لا غير  
بقية الناس بل تجد في أسلوبه وسكوكة ولوجبات  
فن ذلك ما جاء في المقدمة قال : « ... على حين  
تأملت مقبول الحال في أخلاق الجلساء . وشغل  
الاخلاق في مذاهب السداي حتى وقعت بهم  
الهمة وحسنت منهم المشقة وانصرف السمع  
والبصر عن فيض لوم الرث وخدم عزهم الفث  
وبنت النفوس عن ميثاق حديهم السوقي  
وفظاهم العاني حلت على عناية منادهم تكوما  
واعتزال معاشرتهم توكوما وعدلت الي ما يجب  
لنفسى على نفسي الخ الخ وهذا الكتاب  
الطبيب يقع في أكثر من مئة صفحة وقد نشره  
الشيخ محي الدين افندي الكوي وطبعه في  
المطبعة العربية بمصر طبعاً متقناً وهو يطلب منها  
ومن المكاتب المشهورة وفي نسخة مقروءة فقط

## دمشق !

بنت الياس العبدى صاحب التوقيع هذه القصيدة المصنوعة نظمها على التلاوة قصيدة امير  
الشعراء احمد شوقي بك التي آليت في دمشق ، قال لافض قوه .

ذكركها نائياً والدمع حثاً  
في قلبها من ندى أجرتها شيم  
شئ الوارد يجري بين أهدرها  
الشعر أوردني منها وأصدوق  
يا منهل المرح هذا دمع من نهلها  
يا (روية) لفتت بلزهر (هامتها)  
قامت على مدخل الفردوس تحرسه

يا بجنة الأرض جنت في جاتها  
أهدوك السج ما دوت لنا عملاً  
خاقت سجاؤك قلاطيلار نافوة  
تحدو بها لطلاب الرزق سبعة  
خضر مراعيك قلاطيلار أشيعا  
أنا عليل النوى لا يبر ينشئ  
يسرى من الشام والتخائن ينفعه  
سعت عنك إلى رزق سعت له  
كأنني لم أبت والحب في سكتي  
ما العيش إلا الصبا والشعر مازرة  
أقلب مشيتي والحب دوحتها  
ولصبا والصبا فوق الرزق موح  
مشي الزمان على الأحلام فاندثرت  
عهد الشباب وعهد الشام إن مضيا

يا شاعر النيل دمع غلام غفلتها  
لم أجف قفوي ولا استقصت قدري  
ولي بذلك الهوى ورد أحسن له  
ما الانبياء وما الاديان خلقت  
تلك الوصاية ما أوصى بها رسول  
ويج الهى من حاة تستعين به

دمشق إن أشجعت الأوطان مغترها  
والله فلا فروض العيش ما بقيت  
حسي من الوجد عجزان يليت به

(٠٠٠ فرنسا)

١٩٢٥/٨/٢١

جورج صيرج

الدمشقي

## قصيدة الاستاذ النعساني

في الاستاذ زكي باشا

انتهت الياس القصيدة الطويلة التي نظمها  
الاستاذ الشيخ طاهر افندي النعساني أحد أدباء  
حاضرنا والناظم في حلة النادى الادبي التي أقامتها  
ترجياً بالاستاذ زكي باشا لما زار حاه قبل  
نكتيها الأخيرة وما نحن نقتطف منها الايات  
التالية :

قال الاستاذ النعساني بعد الترجيب  
بالاستاذ الياس يذكر ما قرأه الادبية ويشير الى  
عنايته بكتابتها الناج في أخلاق الملوك لسرو  
ابن بحر الجاحظ :  
يا منقذاً تاج عروء من يدى عدم  
به طوق جيد المهر باليمن  
وأن (عروء بن بحر) كان شاعداً  
والشق مائل والاسقام في المدين  
لقام فينا خطيباً شاكراً جزلاً  
ومثلاً حامداً في السر والعلن  
وأشار الى اشتياح حاه بزيارة الياس فقال :  
قدمت فاستبشر العاصي ومشرعه  
وزال ما لي وجوه القوم من غضن  
عوقت روحك فيا صفت من حور  
فوق الطروس وما جاء من سكتي  
وقال مخاطباً رفات السلطان المؤيد بالي الفداء :  
وأيا الفداء يا عباد الدين يا ملوكا  
لله يكن التي العالم في قرن

تم من غير محاسن انظر كيف قد نشطت  
حاشا بعد ذلك التي والوهن  
تجد « ذكرك » أن يفي زيارتنا  
مستبشراً هم الشباب والوطن  
الى الحياة ان تشيد ما درست  
يد الزمان من الاغلال والفسن  
وقد يذكر ما ذكر الاستاذ الياس ويشير  
الى المزاولة التركية التي أوتها في مصر أمثال  
الله عزه :  
يا منقذ المال في اصلاح أمته  
وعلم لا يبل بالركب الحسن  
ومن « خزائنه » في مصر تقيونا  
ان التي لمته في أبواب مزمن  
وقال في خاتمة يذكر كريب سوريتو بلواها :  
« زكي » هل يكتبك الرحمن نصرتنا  
وعل نصير ليش غير نصرتنا  
انا فزوج في ذل الامار وما  
نذري متى الله يحو صفعة الهرا  
طلب الطلع وحده !  
تجربته بآجر عذرة التبريد وادعت اننا  
تحت جاني عذرها سابق واننا السكتنا وسكتنا  
نحن نصبح المرأة بان اعدادها في حشرت  
قل هذا اللند بأسابع لم تحبنا - كمانها -  
الا منقذنا ؟  
فلما ان تعبط برعها الصادرة وترسل  
الياد الامارة الأخيرة لطلع على ما تفرقت ونجسها  
اذا انفضى الامر

## ما هي حالتي

## الحالة في سورية

انشرت زميلنا « الناس » القراء رسالة  
بعثها الخواجه أنطون حنيكاني في بيروت الى  
ابن عمه الخوجه الياس بمصر وما هي نصها :  
عزيزي الياس حنيكاني تاجو أوامي  
واغراض بشارع دبابه بالهاجوت المحروست  
تبع اللوات للصرير نصرها الله  
غيب الشوق يحرق عرو فرنسا بصرمات  
التياطين ما أروها دعت حشيق وكيت عروها  
دم الشواميل النوى والجنود يومينها في العروب  
بالترابيات والمزيتات والموزر والسلاسل  
وما غير المديع بتعدت كنس الحوايت والمزيتات  
والفيللات وزوران وقوامد بعض فوق بعض  
بالكش مشوي وشي عرو في دهاته وشي  
مفروم مثل الكه لو يشوقهم يا حنيكاني قلبك  
يعلم من تلك ويظهر لنا يشكي لا لله  
من ها الفرحيت وشرا علوا للسالكين طلبوا  
الحريت من أم الحريت كتابت بحسب الفرنسيوي  
ابدي تاسونا ليست دعت قراطي وجدناه دب  
ابن دب شوقه شوقه الجبن وروحه غضب من  
جهم ، وما يقتضوا في القتل والتب والعكره  
ينفثوا أوربا ويقولوا لها يضر بوا للسليين يس  
وم لا يتركوا مسلولا نصراي ، واحسب انهم  
يضر بوا للسليين ، شو علوا للسليين ، ما لهم  
قايين اجوا يطعوا الحريت ، للسليين مالين  
الحريت ما يعرفوا ان الحريت دماص وقنايل  
وبلور وموت ، كلاتنا مالين الحريت ،  
مسليين نصراي سنيه وشيعه ودرور ومناوله  
وموارنه ، كاتوليك وارندوكس ، والحير  
والصليبات والبال ايضاً طالب الحريت وللدافع  
ما يفرز مسلم من نصراني ، بتحصه حصه  
هادول ع هادول ، وهلا السوريين باجمعهم  
عنه واحده ، فرنسا كدابه وحيات عرو يانك  
بيكوتنا كلاتنا ، علوا لاجلنا  
بيروت  
ابن عمك انطون حنيكاني  
بين حركه وهلا موجود باليرون

## غرفة الفحم

قرأت في للشورى بيان الوفد النعساني الذي  
قدمه للجمعية الفرنسية عن أعمال حاكم الجبل  
وقد ورد ذكر غرفة الفحم التي كانوا يجلسون  
الناس فيها غير مرة . فهل لكم أن تقصوا على  
الحكومة الوطنية في الجبل ان تحفظ هذه الغرفة  
الشوية كما تحفظ الفرنسيون باليستيل ؟  
بيروت  
« مقتوح »  
« الشورى » - لو كانت المسألة مسألة هذه  
الغرفة لا يمكن تنفيذ الاقتراح ولو بعد حين  
ولكن سورية معلومة « بترف الفحم » لدرجة  
ان كل دار فيها أصبحت غدا !

وينا

ينما حله تدمر ، ودمشق تحرق ، وقرى  
الغرفة تصب عليها من الافرنسيين أطنان  
الحديد كانت مصفاه مصر لاجلها بلبل للفرز  
والاهرام على الاخص كانت كين لا يفرى  
ما حاله !

لم نستغرب من أهل هذا العصر سكونهم  
على ما جعل يخونهم وقد وضعت كرامة الاندلس  
واستغارت الاندلسيون بأسم الأرض فخرهم  
عليهم أحد أن ان زال الاندلسيون من عالم  
الوجود .  
فهل تنظر أن يكون أبناء هذا العصر أشد  
خوة من أبناء أجدادهم الذين مضوا ؟  
كلاب يوك !

طبع المطبعة العربية بمصر  
في شارع الزين - بالموسكي

## حادثة درساو

ذكرت زميلنا « الاحرار » القراء التي  
تصدر في بيروت أن للنبي العام هناك يوسف  
بك ملاط تقيب عن عمله بضعة أيام تجاه السيدو  
ديان وهو معاون فرنسي في النيابة فاجل  
غرفة رئيسه الوطني لاجلها أصبحت لاساعها ووجود  
التليفون فيها ! وقد ذكرت أن رئيسه يوسف  
بك لما رأى ذلك جعل مكتبه في غرفة ضيقة  
ضخمة وأنه أصبح اذا احتاج الى التليفون انتقل  
الى غرفة مربعة فيستأذنه ثم يتكلم بالتليفون !  
وقد ذكرت الاحرار هذه الحادثة بصورة شديدة  
مؤلمة فستبها التبرير والغضب من هذه المعاملة  
فمن نكس القومية هل يليق بها أن تقول  
عن اشواق القوز الذين يسكنون دماصهم  
ويظنون أرواحهم لانهم فرنسا وأأن السويداء  
وجالاه ليخفف رجلاهم من هذا المصلف والقرور  
وقفة الادب - هل يجوز للاحرار أن تقول  
عن النوروز أنهم لصوص قتلوا ١٧٧

الجهود في هذه الأمة

## في واعدائي

غضب العربي الاى عفة بك القاضي  
شيخ شايخ النصارى في جبل الدروز على أهل  
قرية « خربا » لتشجيع الفرنسيين فماتت  
جريدة الاحرار القراء انه زحفاً بثلاثه فارس  
على خربا قديمها ولم يبق فيها على جدار وانه  
بعد أن أحك تدميرها قتل عائداً الى داخلية  
الجبل . بهذا مبرداً  
ثم أنهم بعد هذا ينكرون اتفاق نصاري  
الجبل مع اشواقهم الدروز على كره الفرنسيين !

## كيف كانت الحفلة؟

قال للقطم الاخر في عدد ١ أكتوبر ما يلي :  
« وزع حضرة الكاتب الفاضل محمداً افندي على  
الطاهر صاحب جريدة الشورى أوراق الدعوة  
على تجهور من اصدقاءه المكاتب والصحافيين الى  
حفلة شاي يقيمها اليوم (الجمعة) الساعة الرابعة  
بعد الظهر بمحل سائتي بمدينة اللاذقية للاحتفال  
بالعيد السنوي الاول لجريرته ودخوله للسنة الثانية  
وقال للقطم ايضاً في اليوم التالي :

« اقام امس حضرة الفاضل السيد محمداً  
الطاهر صاحب جريدة الشورى حفلة شاي شائعة  
في صالة سائتي بمدينة اللاذقية احتفالاً باجياز  
جريرته القراء وحلتها السنوية الاولى حضرها  
عدد كبير من رجال الفضل والادب والنفوذ  
من الصحافيين وبعد الفراغ من الشاي الفاتر  
شكر حضرة الهادي للحاضرين تليتهم دعوتهم  
وبشاركته في الاحتفال بجريرته التي أرجو ان  
يرفق لتندرج بها في مدارج أرقى من الخدمة العامة  
بمؤتمهم ومعاضدتهم التي لا ينساها هم وقب غير  
واحد من الادباء والطرفي بمجهود صاحب الشورى  
ووجاهة الصحافة الشريفة ان تسلم على رطل الشعوب  
الشرقية بعضها بعض حتى تتصافر على كبح  
جراح المسئد بها ولبت للدعوى الى السنة  
السابعة يتقاربون الكلام راجين للصحافة الشريفة  
والعائين بامرهم التوفيق والنجاح في خدمة  
الشرق والشرقيين وانصرفوا اشكرين لصاحب  
الشورى حناوة مستبين لشوراه الرقي الذي  
يرجوه لها كل شرقي غير

## مجلة العرفان

تصدر هذه المجلة القيمة في مدينة عيدا  
منذ احد عشر عاماً لصاحبها الاستاذ الفاضل  
الشيخ احمد عارف الزين وهي تعد من مجلات  
الطبعة الاولى في وقتنا هذا  
واذا العدد الاول من سنتها الحادية عشرة  
بجمع كبير وثوب قشيب ومادة غزيرة مزينة  
بارصوم مختلفة وقيمة اشتراكها جنية مصري في  
سائر الامطار ٧٥ قرشاً في سورية فزجر  
هذه المجلة الثرية ومن هذا التقدم والانتشار الواسع